

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 213 @

لا برح زينة للزمان ومنقبة يفتخر بها نوع الانسان وخصه الله بجزيل سلامه وجميل إكرامه وجليل انعامه والله المسئول أن يقيم به سوق المجد على ساق ويجعله بفضائله وفواضله ماشيا فوق الاعناق وبعد هذا نشر طويل والمترجم له حال تحرير هذه الاحرف مستمر على حاله الجميل مشغل بنشر العلم وأعمال الخير قد قنع من عيشه بالكفاف من غلات أموال يسيرة ورثها عن والده وكثيرا ما يقع بينى وبينه مباحثات علمية وتحريرات لما يدور منها ولما مات أخوه العلامة محمد بن يحيى قام هذا مقامه فى القضاء بالجهات الخولانية وما يتصل بها وعظمه مولانا الامام بما يليق بجلاله وقدره بعد أن عرفته حفظ الله بان المذكور بالمحل العالى فى العلم والعمل وأخوه العلامة محمد بن يحيى ستأتى ترجمته ان شاء الله .

140 الحسن بن يحيى سيلان السفينى ثم الصعدى .

أحد العلماء المشاهير أخذ العلم عن القاضى صديق بن رسام والسيد ابراهيم بن محمد حورية وبرع فى عدة فنون وله مؤلفات منها حاشية على شرح غاية السؤل للحسين بن القاسم وله حاشية على شرح الآيات للنجرى وحاشية على القلائد وحاشية على حاشية الشلبى على المطول اقتصر فيها على ايضاح ما أشكل من عبارات الشلبى ولم يزل مدرسا بصعدة ونواحيها حتى مات فى شهر القعدة سنة 1110 عشر ومائة وألف